

إلى السيد وزير الداخلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

إيقاف أعمال هدم مقر الدائرة القديم بمدينة ابن أحمد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

تتغذى الذاكرة الجماعية للشعوب والمجتمعات بمجموع ما تختزنه -عبر تاريخها المديد- من صور ومشاهد وأماكن، قد تكون أسواراً تاريخية أو فضاءات عمرانية شاهدة على أحداث أو معارك أو لقاءات غيرت مجرى التاريخ. ومن هذه الفضاءات نجد "مقر الدائرة القديم"، وهي معلمة تتوسط الحي الإداري في مدينة ابن أحمد، وتنتصب شاهدة على حقبة من تاريخ هذه المدينة العريقة، حيث اتخذت إلى حدود سنوات قليلة مبنى للدائرة، فضلاً عن أنها شكلت مقراً للحاكم العسكري خلال فترة الحماية الفرنسية على المغرب. غير أن هذه المعلمة باتت الشروع في أعمال هدمها وشيكلها وهو ما يمس في العمق ذاكرة المدينة وساكنيها، في تجاهل تام لكل الأصوات التي ما فتئت ترتفع صوناً لها من التخريب وتحويلها بدل ذلك إلى متحف.

لذا، نسألكم عن الإجراءات والتدابير العاجلة التي تعتزمون اتخاذها من أجل حماية هذه المعلمة التاريخية من أعمال الهدم، وتحويلها إلى متحف يصون الذاكرة الجماعية لساكنة مدينة ابن أحمد؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.
إمضاء:
غيات محمد